RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717-8293
Volume 5, Issue 4, July 2023

Received: 17/05/2023 **Accepted:** 13/06/2023 **Published:** 01/07/2023

THE STRATEGIC THINKING AND ITS RELATIONSHIP TO PSYCHOLOGICAL CONFLICT AMONG THE STUDENTS OF AL-QUDS OPEN UNIVERSITY

Burhan DARAGHMEH [1]

Researcher, University of April 9, Palestine

Hasan BSHARAT

Researcher, Al-Quds Open University, Palestine

Abstract:

This study aimed to learn the level of the relationship between strategic thinking and psychological conflict among the university students in Palestine, and the difference in each of them according to the following variables: sex, place of residence and the economical level. In this study, the descriptive correlative approach was used by applying the two scales of strategic thinking and psychological conflict on an available sample of (50) male and female students from Al-Quds Open University, (18 males and 32 females).

The results of the study showed that there are statistically significant differences at the significance level (a ≥.05) between the averages of strategic thinking and psychological conflict among the university in Palestine in favor of females, and there are no statistically significant differences at the significance level (a ≥.05) between the averages of strategic thinking and psychological conflict among the university students in Palestine due to the variable of specialization or academic year. The results also showed that there is a statistically significant relationship at the significance level (0.05) between the strategic thinking and psychological conflict among the university students in Palestine.

Key Words: Strategic Thinking, Psychological Conflict, Al-Quds Open University.

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.24.17

[1] borhan_asmer@yahoo.com

التفكير الاستراتيجي وعلاقته بالصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين

برهان دراغمة

الباحث، جامعة 9 إفريل، فلسطين

حسن بشارات

الباحث، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

الملخص:

هَدَفَتِ الدِّراسةُ إلى مَعْرفةِ مُسْتوى العلاقة التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين، والفُروقُ في كلٍّ مِنْها باخْتِلافِ المُتَغَيِّراتِ: الجنسِ، ومكانِ السَّكَنِ، والمستوى الاقتصادي، واسْتُخْدِمَ المَنْهَجُ الوَصْفِيُّ الارتباطيُّ مِنْ خِلالِ تَطْبيقِ مِقْياسَيِ التفكير الاستراتيجي، والصراع النفسي على عَيِّنَةٍ متيسرة، وَبَلَغَ حَجْمُها (50) طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة القدس المفتوحة؛ منهم (18) طالبا و(32) طالبة، وَأَظْهَرَتْ نَتائجُ الدِّراسةِ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين لصالح الإناث وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين تعزى لمتغير التخصص، وَبَيَّنَتِ النَّتائجُ لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين تعزى لمتغير السنة الدراسية، كما بَيَّنَتِ النَّتائجُ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين.

الكلمات المفتاحية: التفكير الاستراتيجي، الصراع النفسي، طلبة جامعة القدس المفتوحة.

مقدمة:

يعد التفكير الاستراتيجي مركز المؤسسة التعليمية وتقييم الأداء من خلال تحديد دور كل نظام في خلق قيمة محددة للمؤسسة، ومتابعة وإتاحة فرص البقاء أو النمو والتطور، ويكون ذلك من خلال نظام متكامل يتكون من بنية متفاعلة من الأنظمة الوظيفية الفرعية وتحليلها بتفكير إستراتيجي (حسين، والسيد، 2017).

وتكمن أهمية التفكير الاستراتيجي باعتباره مدخلاً فكرياً يسهم في تحقيق الموائمة بين الإمكانيات المنظمة وواقع المنافسة ومستقبل الجامعة من خلال توظيف الخبرة والمهارة والإبداع في التعامل مع المعلومات والمعرفة الاستراتيجية، لغرض تحقيق التكامل والتناغم بينها وبين أهداف المؤسسة وإدراك جميع المتغيرات البيئية، ويتحقق ذلك من خلال قدرة القيادة في المؤسسة على بلورة أفاق التفكير الاستراتيجي لدى جميع المرؤوسين بكل المستويات عن طرق الإنفتاح وإشراكهم المتعلقة باستراتيجة المؤسسة(العبادي ومنهل والخزعلي، 2019).

ويعد الصراع النفسي سمة من سمات الحياة، والفرد منذ صغرة وحتى موته يقع في صراع ينشأ في الرغبة الأكيدة على إشباع الدوافع، والطفل في تنشئته الأولى يقع في صراع بين إرضاء دوافعه وإرضاء امه وخاصة عند عملية الفطام وتنظيم عملية الإخراج وقد ينشأ الصراع في المجتمع وما يعترية من كثرة الأدوار التي يتعارض بعضها مع بعض، أو قد ينشأ من أدوار الذات بين الحصول على اللذة وتجنب الألم، والصراع ليس بالأمر الغريب في حياتنا فما من فرد مهما كان جنسه أو نوعه أو درجة ثقافته أو مركز المالي أو الأدبي أو العلمي إلا اجتاز أو سيجتاز في حياته ضرباً من ضروب الصراع سواء أكان نفسياً أم اجتماعياً أي أن الصراع بهذا الشكل يمثل ناحية أساسية واصيلة في حياة الفرد(رزيقه، 2011، 1).

وأن الصراع ظاهر سلوكية قديمة قدم الإنسان، ولكن الحديث فيها ومحاولة إخضاعها للبحث العلمي بغية التوصل إلى إطار عام يقوم على أسس راسخة تمكن من فهمها وكيفية التعامل معها والصراع النفسي هو حالة نفسية يشعر بها الفرد بالتوتر والضيق والكدر عندما يكون مشدوداً في وقت واحد بقوتين تعملان في الاستخدامات متضادان ومتعارضين ومختلفين، مما يجعله عاجزاً عن التحرك في أي منها إلا إذا تغلبت إحدى القوتين على الأخرى وحل الصراع في الاستخدام القوة العظمى.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة هذه الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي" ما العلاقة بين التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طوباس؟ وقد تفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الأول: ما مستوى التفكير الاستراتيجي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طوباس ؟

السؤال الثاني: ما مستوى الصراع النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طوباس ؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طوباس ؟

فرضيات الدراسة:

بناء على أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طوباس بحسب متغيرات الدراسة(الجنس، السنة الدراسة، التخصص).

الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طوباس.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على مستوى التفكير الاستراتيجي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طوباس.

2- التعرف على مستوى الصراع النفسي لدى طلبة. جامعة القدس المفتوحة فرع طوباس

3- معرفة دلالة الفروق بين مستوى التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طوباس.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

- تعتبر هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تجري على البيئة الفلسطينية بحسب علم الباحثان.

- من الممكن أن تشكل هذه الدراسة إثراءً معلوماتي للمكتبة المحلية وللطلبة والباحثين عن هذا الموضوع.

- من الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة جهات الاختصاص في الجامعات في تنفيذ برامجها على العاملين والطلبة.

حدود الدراسة:

تتحد الحدود لهذه الدراسة بحدود مكانية وزمانية وبشرية ومفاهيمية وهي:

الحدود البشرية: طلبة جامعة القدس المفتوحة.

الحدود المكانية: جامعة القدس المفتوحة فرع طوباس.

الحدود الزمانية: العام 2022/ 2023م .

المصطلحات الواردة في الدراسة:

التفكير الاستراتيجي:

هو أسلوب متعدد الرؤى والزوايا، يتطلب النظر إلى الأمام لفهمه، ويتطلب النظر إلى الأمام في فهمه، ويتبنى النظر من الأعلى لفهم ما هو أدنى وبوظف الاستدلال التدريجي لفهم ما هو كلي، يلجأ للتركيب التشخيصي لفهم حقيقة الأشياء بواقعية، وهو تفكير تفاؤلي وإنساني يؤمن بطاقات الإنسان وقدراته العقلية (الدوري وأحمد، 2009، 30).

الصراع النفسي:

هو حالة انفعالية غير سارة تنشأ لدى الفرد نتيجة وجود رغبتين متناقضتين في وقت واحد مما يؤدي للشعور بالحيرة والارتباك والتردد والضيق نتيجة عجزه عن الاختيار والوصول إلى حل محدد(الدسوقي، 2007).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم التفكير الاستراتيجي:

هو أسلوب متعدد الرؤى والزوايا، يتطلب النظر للأمام في فهمه، ويتبنى النظرة من الأعلى لفهم ما هو أدنى ويوظف الاستدلال التجريدي لفهم ما هوكلي، ويلجأ للتركيب التشخيصي لفهم حقيقة الأشياء بواقعية، وهو تفكير تفاؤلي وإنساني يؤمن بطاقات الإنسان وقدراته العقلية (الدوري، 30:2009).

ويعرفه كالابريس وكوستا(Calabrese & Costa, 2015) بأنه عملية معرفية تتضمن صياغة فرضيات واتباع القواعد المنطقية والرؤية الحدسية.

وعرفه حسين والسيد(121:2017) بأنه توافر قدرات ومهارات تمد صاحبها بالقدرة على فحص وتحليل عناصر البيئة المختلفة، والتنبؤ في المستقبل الدقيق وإمكانية صياغة الاستراتيجيات واتخاذ القرارات المتكيفة معها.

ويعرف التفكير الاستراتيجي بأنه ممارسة سلوكية إبداعية وسمة مميزة للقادة المبدعين والقائمة على وضوح الرؤية ومرونة التفكير، فالقادة المبدعين لديهم القدرة على تغيير طرائق تفكيرهم ورؤاهم وفقاً للحالة التي يجب أن تدار بها، وتصرفاتهم تتصف بالانفتاح وحب الطلاع والانتقاد والتحليل والثبات والتوجيه(الموسوي، 39:2018).

أهمية التفكير الاستراتيجي:

تأتي أهمية التفكير الاستراتيجي من خلال توافر القدرة للإدارة على المستقبلية والشمولية لكافة الامور في المؤسسة، إضافة للقدرة على التنبؤ والتخيل والتوقع انطلاقاً من واقع المستقبل، فيما تنبع أهداف التفكير الاستراتيجي بتحديد الاستخدام المؤسسة، وإدارة برنامج التغيير، والتوزيع الصحيح للموارد من خلال الإستخدام الأفضل المحدودة بصورة مستمرة وبنفس مستوى الجودة(هلال، 2008).

وحسب الدوري(2009) فإن أغراض التفكير الاستراتيجي تتمثل في التالي:

- تحديد القصد الاستراتيجي وهو يقود المؤسسة إلى توجيه الطاقات في المؤسسة نحو بلوغ هذا القصد.
- تحليل تأثير البيئة على عمل المؤسسة وتفسير كيف يتحرك العالم من حولنا.
- اقتناص الفرص الذكية عن طريق بناء الاستراتيجيات.
- تمكين المؤسسة من اختيار الاستراتيجية المناسبة لتجسير الفجوة بين حوادث الماضي ومعطيات الحاضر، وملامح المستقبل.

خصائص التفكير الاستراتيجي:

تتميز خصائص التفكير الاستراتيجي بأنه تفكير مستقبلي وتفكير إيجابي وتفكير تفاؤلي، وتفكير واقعي وابتكاري وإبداعي مبني على الحقائق والخبرة، وقد ذكر الموسوي (2018)، أن هناك مجموعه من الخصائص يجب أن يتمتع بها القائد الاستراتيجي هي:

1- التوقع والتحدي: عليه أن يفكر ويستنتج التوقعات المستقبلية للمؤسسة من خلال احتياجات ومتطلبات المؤسسة وبكون التحدي بالسؤال عن الوضع الراهن في مجاله الخاص ومصالح مرؤوسيه من خلال مناقشة الافكار وطرح الحوارات والتساؤلات.

2- التأويل والقرار: ويتم ذلك من خلال البحث في مجموعه متقاطعة من البيانات المتناثرة وأنماط السلوك المتباينة والتي تدل على وجود تهديدات أو فرصه، والقرار يتمثل في المناقشة والحوار وتبادل الافكار لاتخاذ القرارات بأسلوب منهجي غير متسرع.

3- الاستعداد: ويتم ذلك عن طريق إشراك الآخرين في العملية الاستراتيجية وتنفيذها من خلال توزيع المهام وأخذ الأطراف المتعددة موقعها المناسب للتنفيذ.

4- المراجعة: وذلك بميول دائم لدى القادة الاستراتيجيين نحو البحث والتطوير من خلال متابعة عملية التنفيذ وتقديم التوجيه والإرشاد والاطلاع على مستوى النجاح.

أنماط التفكير الاستراتيجي:

هناك عدة أنماط للتفكير الاستراتيجي يمر بها القادة ذكرها محمد(2012) والعنزي(2010) وهي:

- نمط التفكير الشمولي: وهو من ضمن التفكير التركيبي ويهتم القائد بهذا النمط لتحديد الإطار العام للمشكلة موضوع القرار، اعتماداً على خبرته المتراكمة في تحديد أولويات المشكلة وصياغة أطر النتائج المستهدفة.
- نمط التفكير التجريدي: وهو أحد ألوان النمط التركيبي وتتفق محاور النمط التجريدي مع محاور النمط الشمولي، إذ يهتم القائد بهذا النمط بحصر العوامل العامة المحيطة للمشكلة في إطار إنتقائي ويقوم على فلسفة متخذ القرار، ويقوم على أسس التراكم المعرفي في فهم المشكلات.
- نمط التفكير التشخيصي: وينظر لهذا النمط لحقيقة الاشياء أو تحديد سبب المشكلة بطرق علمية مرتبطة بشكل أساسي ومؤكد في المشكلة، والقائد بهذا النمط يقوم بإجراء تحليل دقيق للموضوع المراد اتخاذ قرار بصدده ومن ثن تشخيص العوامل أو دواعي اتخاذ القرار ومن ثم اختيار البديل المناسب.

الصراع النفسي:

مفهوم الصراع النفسي:

يرى كونتي وأخرون (Conte et al, 1994) أن الصراع النفسي يعد انعكاساً لوجود قوى متناقضة تعمل معاً سواء في المجال النفسي أو الإجتماعي.

ويعرفه بوب وماستروس(Beeb & Masterson, 1997,p247) بانه اختيار وجهة معينه عندما لا يتوافق اختياران أو أكثر من البدائل التي يمكن أن يأخذ بها الفرد للوصل إلى قرار أو حل للمشكلة.

ويرى كورسيني(Corsini, 1999) أن الصراع هو تصادم قوى دافعية أو إنفعالية متعارضة أو غير متوافقة مع بعضها البعض مثل الحوافز، والاماني، والرغبات(محمد، 469:2010).

إذاً الصراع هو تعارض بين دافعين أو نزعتين أو رغبتين أو أكثر، بحيث يحبذ كل جزء من الشخصية واحداً منها، فيقع صراع بين أجزاء الشخصية وبسبب الحيرة والتردد(الصمادي، 2010:45).

طبيعة الصراع النفسي لدى الإنسان:

اريكسون قام بوضع تصور لطبيعة الإنسان مبنية على نوعية الأنا والتي تشتد وتقوى من خلال المراحل الإنمائية، ويعود ذلك لكون الإنسان كائن نمائي وحياته كلها في نماء متواصل خلال المراحل الثمانية ولكل مرحله إيجابياتها وأزماتها وقمة الأزمة في الشخصية في مرحلة المراهقة ويسميها بأزمة الهوية، وفيها تلتقي صراعات الشخصية وتتجه إلى السواء أو عدم تعيين الهوية والذوبان في الآخرين والشعور بالاغتراب ويترتب على ذلك أعراض نفسية واجتماعية، ويستطيع الإنسان تجاوز صراعاته النفسية وتخطي الأزمة اذا توافرت له فرص تجاوزها نفسياً واجتماعياً في مرحلة لاحقه(عيد، 2006).

أسباب الصراع النفسي:

هناك العديد من الأسباب التي تؤدي للصراع النفسي منها:

- عندما يبلغ الشخص أشده يلاقي مشاكل وقضايا جديدة مثل البحث عن العمل، السعي وراء أهداف معينة، تكوين أسرة، ويتسع مجال الأسباب التي تؤدي للصراع.
- درجة تعقيد المحيط الذي يعيش فيه أو بساطته، والتجارب التي عاشها الشخص منذ صغره وظروف حياته ونوع تربيته، يكون عدد الصراعات التي يلاقيها قليلاً والعكس صحيح.
- لدى بعض الأشخاص صفات مزدوجة الجنس، تختلف حدتها من فرد لأخر، فبعض النساء اللاتي يرغبن في التلبس في دور الرجل يتعرضن لانتقاد المجتمع الذي يحدد الأدوار لكلا الجنسين، وتشعر هؤلاء النساء بصراع يختلف حدة ودرجة، تبعاً لمدى حرص المجتمع على التمييز بين أدوار الجنسين.
- هناك أناساً يفرطون في التمسك في التقاليد المعروفة ومعارضته ما يخالف العادات وأساليب الحياة التي ورثوها مما يولد قدراً كبيراً من الصراع النفسي الأخلاقي(علو، 1993).

النظريات المفسرة للصراع:

تباينت مدارس الفكر للصراع ودوره في سلوك الفرد والمنظمات من خلال التالي:

- **المدرسة التحليلية**: وتفسر نظرية التحليل النفسي مفهوم الصراع بأنه ينشأ نتيجة للصدام الذي يحدث بين رغبات الفرد ومطالبه الغريزيه وبين بيئته وما تمثله من تعاليم وقوانين المجتمع ومن مواقف الصراع الذي ذكرها فرويد بين البحث عن اللذه والواقع، والصراع بين الحب والكراهية واللبية والايجابية(صديق وأخرون، 2006).

- **المدرسة الكلاسيكيه التقليدية**: ونظرت هذه المدرسه إلى الصراع على أنه موجود في كل البيئات التنظيمية وأن الصراع ليس شراً محضاً في كل الحالات، وقد يكون إيجابياً في التأثير على أداء الأفراد، إلا أن هذه المدرسة ترى بضرورة التخلص من الصراع وعدم تشجيعه(عزب، 2003).

- **المدرسة الحديثة**: من خلال الأسلوب التفاعلي(التعاملي) مع الصراع، وتنظر هذه المدرسة إلى الصراع على أنه أمر حتمي في البيئة المحيطة به، ينبغي على الأفراد إدارته بفعالية من أجل الإفادة به بأقصى درجة ممكنه، إلا أنها لا تعتبر كل الصراعات الموجودة في البيئة المحيطة صراعات صحية، وإنما يتوقف التمييز بين الصراع الوظيفي البناء، والصراع الذي يؤدي إلى الإختلاف الوظيفي للبيئة من خلال أداء الجماعة، وتأثير الصراع على الجماعة أكثر من تأثيره على الفرد(الحنفي، 2004).

الجوانب السلبية والإيجابية للصراع:

يمكن تلخيص أهم الجوانب السلبية للصراع كما يلي:

- شعور بعض الطلبة بالإنهزام وعدم الرضا.
- سيادة روح الشك وعدم الرضا.
- تركيز الأفراد على الإنجازات الفردية أكثر من الإنجازات الجماعية.
- إنخفاض روح الفريق وتدهور الأداء التنظيمي(العيسوي، 2004).

أما الجوانب الايجابية للصراع هي:

- الاستخدام في البحث عن أفكار جديدة.
- إعطاء الفرد فرصة للتعبير عن رأيه.
- دفع عملية الإبداع والتطوير.
- تحسين جودة مستوى القرار.
- تحسين مستوى الإلتزام التنظيمي(كفافي، 2004).

وهدفت دراسة حسن وإبراهيم(2021) للتعرف مستوى كل من التفكير الاستراتيجي والمواطنة التنظيمية لدى القيادات التنظيمية بجامعة الوادي الجديد، وكذلك معرفة أنماط التفكير الاستراتيجي بسلوكيات المواطنة التنظيمية لديهم واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (139) من أعضاء هيئة التدريس بمختلف كليات جامعة الوادي الجديد، واستخدمت الدراسة استبانتي التفكير الاستراتيجي وسلوك المواطنة التنظيمية،

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التفكير الاستراتيجي وسلوك المواطنة كان مرتفعاً، وبينت الدراسة لوجود علاقة بين أنماط التفكير الاستراتيجي وسلوكيات المواطنة التنظيمية لديهم.

وحاولت دراسة الباشا(2017) معرفة مستوى الصراع النفسي لدى طلبة جامعة حجة من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق مقياس الصراع النفسي، وتكون مجتمع الدراسة من (250) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة حجة، وبلغت عينة الدراسة (194) طالب وطالبه، أي ما نسبته (77.5%) من مجتمع الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصراع النفسي تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث، ولا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصراع النفسي بحسب متغيرات التخصص، محل الاقامة، والعمر.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً بحيث يؤدي ذلك في الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة، إضافة إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع المدروس .

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس المفتوحة/فرع طوباس للعام الدراسي(2023/2022)، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، وكان عددهم (50) فردا من مجتمع الدراسة .

وتبين الجداول التالية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

المستوى	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	18	%36
أنثى	32	%64
المجموع	50	100.0

يوضح الجدول السابق أن (36%) من أفراد عينة الدراسة هم من الذكور ، بينما كانت نسبة الإناث تساوي (64%) .

جدول رقم (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

المستوى	العدد	النسبة المئوية %
علوم إنسانية	26	52.0
علوم إدارية	16	32.0
علوم تربوية	8	16.0
المجموع	50	100.0

يوضح الجدول السابق أن (52%) من أفراد عينة الدراسة كانوا من تخصص العلوم الإنسانية ، في حين نرى أن نسبة تخصص علوم إدارية (32%) ونسبة تخصص العلوم التربوية (16%) .

جدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السنة الدراسية

المستوى	العدد	النسبة المئوية %
السنة الأولى	14	28.0
السنة الثانية	12	24.0
السنة الثالثة	12	24.0
السنة الرابعة فأكثر	12	24.0
المجموع	50	100.0

باستعراض الجدول السابق يتبين لنا ان (28%) من أفراد عينة الدراسة من السنة الاولى، وان (24%) منهم من السنة الدراسية الثانية ، وان (24%) منهم من السنة الدراسية الثالثة ، في حين كان ما نسبته (24%) منهم من السنة الدراسية الرابعة فأكثر .

أداة البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة وتجميع البيانات المطلوبة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، تم تطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات التربوية العربية والأجنبية الحديثة، والتي تمثلت باستبيان أعد لغرض التعرف على التفكير الاستراتيجي وعلاقته بالصراع النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة/فرع طوباس .

وبعد ذلك تم عرض الاستبيان على عدد من مشرفي جامعة القدس المفتوحة للتحقق من صدقه، وقد أجرى الباحث التعديلات التي أشار إليها المحكمون، بحيث تكون بصورته النهائية من (36) فقرة .تكون الجزء الأول منه

بيانات شخصية عن أفراد عينة الدراسة مثل الجنس، التخصص، السنة الدراسية .بينما تكون الجزء الثاني من فقرات الاستبيان والذي اشتمل على مجالين.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على المشرف الأكاديمي وعلى مجموعة من المحكمين والمتخصصين في ميدان البحث، وأفادوا بصدق المقياس وصلاحيته لأغراض هذا البحث .

ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال إجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات (كرونباخ الفا) على عينة الدراسة بأكملها، ، حيث كان معامل ثبات الأداة للمقياس الاول (التفكير الاستراتيجي (85%) والمقياس الثاني (الصراع النفسي) (81%) وهو معامل ثبات جيد في الأبحاث التربوية .

نتائج الدراسة ومناقشتها

- **تحليل النتائج المتعلقة بمقياس التفكير الاستراتيجي**

تم استخراج المتوسطات الحسابية ودرجات التقدير لجميع فقرات أداة الدراسة .

جدول رقم (4)

يوضح المتوسطات الحسابية ودرجات التقدير لفقرات المجال الأول

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الأهمية النسبية	درجة التقدير
1	أوجل رأي حتى أتمكن من جمع كل المعلومات.	4.2400	.43142	%84	عالية
2	أضع في إعتباري نتائج قراراتي السابقة.	4.2800	.45356	%85	عالية
3	أحاول استخلاص أنماط ونماذج من المعلومات المتاحة.	4.2800	.45356	%84	عالية
4	أبحث عن حل المشكلة بعد اتخاذي لوجه نظر ما.	4.2000	.40406	%84	عالية
5	أعيد تصور الموقف في ذهني.	4.4400	.50143	%88	عالية
6	أحدد المشكلة ككل قبل تقسيمها إلى أجزاء.	4.2800	.45356	%85	عالية
7	أختار أول حل يتبادر إلى ذهني.	4.2000	.40406	%84	عالية
8	أفكر في كيفية معالجة المشكلة بعد حلها.	4.2800	.45356	%85	عالية
9	أسعى لأن تكون مقاييسي صحيحة.	4.2000	.40406	%84	عالية

10	أنظر إلى الصورة ككل قبل النظر إلى تفاصيلها.	4.2000	.40406	%84	عالية
11	أجد أكثر من تفسير للطريقة التي تسير بها الأمور.	4.1600	.37033	%83	عالية
12	أتحرى عن الأسباب قبل اتخاذ أي إجراء.	4.3600	.48487	%87	عالية
13	أبحث عن وجهات النظر والرأي والرأي الاخر.	4.2000	.40406	%84	عالية
14	أعيد تصور الموقف في ذهني.	4.4400	.50143	%88	عالية
15	أتطلع إلى وجهات نظر الآخرين بعدما أضع خطة لحل المشكلة.	4.2800	.45356	%85	عالية
16	أسأل نفسي عن كيفية ترابط تفاصيل هذا الموقف.	4.2000	.40406	%84	عالية
17	أركز على الأفكار التي لم تؤخذ سابقاً في الاعتبار.	4.2000	.40406	%84	عالية
18	أسعى لفهم كيفية وأسباب المشكلة بعد الانتهاء من حلها.	4.2800	.45356	%85	عالية
19	أبحث عن تغيرات جوهرية لإحداث تحسينات في حياتي.	4.2000	.40406	%84	عالية
20	أربط بين المشكلة الحالية والخبرات الشخصية.	4.0800	.27405	%81	عالية
21	أحاول فهم طبيعة العلاقات بين الأفراد في الموقف.	4.1600	.37033	%83	عالية
22	أحاول فهم كيفية ترابط الحقائق مع بعضها البعض في الموقف.	4.4400	.50143	%88	عالية
23	أصر على إنطباعي الأول حتى بعد إيجاد بدائل أخرى.	4.2000	.40406	%84	عالية
24	أبحث عن الحقائق التي يتم تجاهلها.	4.1600	.37033	%83	عالية
25	أفكر في أسباب نجاحي أو فشلي بعد حل الموقف.	4.1200	.32826	%82	عالية
	الكلي	4.2432	.13275	%84	عالية

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى أن الفقرات التي حصلت على أعلى التقديرات:

الفقرة التي تنص على " أعيد تصور الموقف في ذهني " قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية، حيث كان المتوسط الحسابي (4.44) .

ثم الفقرة التي تنص على" أحاول فهم كيفية ترابط الحقائق مع بعضها البعض في الموقف " وكان متوسطها الحسابي (4.44) ودرجة التقدير عليها عالية .

والفقرة التي تنص على " أتحرى عن الأسباب قبل اتخاذ أي إجراء " وكان متوسطها الحسابي (4.36) .

وكذلك الفقرة التي نصت على" أضع في اعتباري نتائج قراراتي السابقة " ، وحصلت على متوسط حسابي قدره (4.28) .

وكذلك الفقرة التي تنص على " أحدد المشكلة ككل قبل تقسيمها إلى أجزاء " وكان المتوسط الحسابي (4.28) .

تحليل فقرات المجال الثاني: مقياس الصراع النفسي

تم استخراج المتوسطات الحسابية ودرجات التقدير لجميع فقرات أداة الدراسة .

جدول رقم (5)

يوضح المتوسطات الحسابية ودرجات التقدير لفقرات المجال الثاني

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الأهمية النسبية	درجة التقدير
1	أجد صعوبة في اتخاذ القرار المناسب في المواقف الصعبة.	4.2000	.40406	%84	عالية
2	أنا مسؤول عن نفسي.	4.1600	.37033	%83	عالية
3	أجد نفسي في حيرة وتردد.	2.6800	.55107	%57	عالية
4	لا يسمح لي والدي في زيارة أصدقائي في منازلهم.	2.6800	.47121	%57	عالية
5	بمنحني والدي بمشاهدة البرامج التلفزيونية التي أحبها.	2.5200	.50467	%50	عالية
6	لا أتحرج في الإجابة على الأسئلة أمام زملائي.	2.3600	.48487	%47	عالية
7	أشعر بالحرج والارتباك حول مستقبلي.	2.6800	.47121	%53	عالية
8	أشعر بأنني عديم الفائدة في كل شيء.	2.8000	.40406	%56	عالية
9	لا أمانع من الذهاب للسينما مع أصدقائي.	4.4400	.50143	%88	عالية
10	أتعاون مع أسرتي في المسؤولية.	4.3200	.47121	%86	
11	لا أهتم بتفوقي الدراسي	2.3200	.47121	%46	
	الكلي	3.1964	.15731	%63	

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى أن الفقرات التي حصلت على أعلى التقديرات:

الفقرة التي تنص على " لا أمانع من الذهاب للسينما مع أصدقائي " قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية، حيث كان المتوسط الحسابي (4.44) .

ثم الفقرة التي تنص على" أتعاون مع أسرتي في المسؤولية " وكان متوسطها الحسابي (4.32) ودرجة التقدير عليها عالية .

والفقرة التي تنص على " أجد صعوبة في اتخاذ القرار المناسب في المواقف الصعبة " وكان متوسطها الحسابي(4.20) .

وكذلك الفقرة التي نصت على" أنا مسؤول عن نفسي " ، وحصلت على متوسط حسابي قدره (4.16) .

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين تعزى لمتغير الجنس " .

ولفحص الفرضية استخدم الباحث اختبار (t) لعينتين مستقلتين (t- test for independent samples) ونتائج الجدول التالي تبين ذلك .

جدول رقم (6)

نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق تعزى لمتغير الجنس

ذكور (18)		اناث(32)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
3.69	0.10	3.76	0.08	2.58	0.013

يتضح من نتائج الجدول السابق انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين تعزى لمتغير الجنس "" . وذلك على المجال الكلي .حيث كان مستوى الدلالة أقل من المستوى المعتمد للدراسة الحالية .وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة . وكانت الفروق لصالح الإناث .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: والتي تنص على " على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين تعزى لمتغير التخصص "

ولفحص هذه الفرضية تم أولا، استخراج المتوسطات الحسابية لمستويات متغير التخصص ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير التخصص

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي
الكلي	علوم إنسانية	26	3.7420
	علوم إدارية	16	3.6832
	علوم تربوية	8	3.7209
	المجموع	50	3.7198

ثم بعد ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص هذه الفرضية، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (8)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لإجابات أفراد العينة حسب متغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.034	2	.017	1.639	.205
داخل المجموعات	.491	47	.010		
الكلي	.525	49			

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين تعزى لمتغير التخصص " . وذلك على المجال الكلي .حيث كان مستوى الدلالة أكبر من المستوى المعتمد للدراسة الحالية .وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: والتي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين تعزى لمتغير السنة الدراسية " .

ولفحص هذه الفرضية تم أولاً، استخراج المتوسطات الحسابية لمستويات متغير السنة الدراسية ، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير السنة الدراسية

المجال	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي
الكلي	لولى	14	3.7096
	ثانية	12	3.6958
	ثالثة	12	3.7300
	رابعة فأعلى	12	3.7455
	المجموع	50	3.7198

ثم بعد ذلك تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص هذه الفرضية، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (10)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لإجابات أفراد العينة حسب متغير السنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.018	3	.006	.530	.664
داخل المجموعات	.508	46	.011		
الكلي	.525	49			

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين تعزى لمتغير السنة الدراسية " . وذلك على المجال الكلي .حيث كان مستوى الدلالة أكبر من المستوى المعتمد للدراسة الحالية .وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة .

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين.

الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسطات التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين..

تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين. عند مستوى دلالة (0.05) والنتائج مبينة في جدول رقم ( ) والذي يبين أن قيمة معامل الارتباط يساوي (0.36) و قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.041) وهي أقل من (0.05)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين.

جدول رقم (11) مامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين

المجال	الاحصاءات	السعر المستهدف
نظام التكاليف المستهدفة	معامل الارتباط	0.36
مستوى الدلالة	0.041	
حجم العينة	30	

تم استخدام اختبار بيرسون لإيجاد العلاقة بين التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين. عند مستوى دلالة (0.05) والنتائج مبينة في جدول رقم ( ) والذي يبين أن قيمة معامل الارتباط يساوي (0.36) و قيمة مستوى الدلالة تساوي (0.041) وهي أقل من (0.05)، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين التفكير الاستراتيجي والصراع النفسي لدى طلبة الجامعة في فلسطين.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة قيام الفئة المبحوثة بتحديد أهم المجالات التي تتمتع بها في مجال التفكير الاستراتيجي والتي من الممكن أن توظفها في الارتقاء بمستوى أدائها الاستراتيجي

- ضرورة قيام الطلبة ببناء قاعدة بيانات تعكس اهم المجالات التي من الممكن أن توظف أبعاد التفكير الاستراتيجي فيها لإنجاز كافة الأنشطة والمهام الموكلة إليهم.

- ينبغي على الطلبة أو الفئة المستهدفة تخصيص بعض من توجهاتهم في توجيه رسالة العالمية حول أهم المزايا التي يمكن تحقيقها من جراء تبني التفكير الاستراتيجي في تنفيذ المهام

- تشجيع الممارسات التي تساعد على تحسين الاداء الاستراتيجي وفي المستويات التنظيمية المختلفة، لضمان عدم حصول أي تعارض في تنفيذ هذه القرارات.

المصادر والمراجع:

- الباشا، جبران طيب صالح.(2017). مستوى الصراع النفسي لدى طلبة جامعة حجة في الجمهورية اليمنية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 279-261.

- حسن، منال وإبراهيم هبه.(2021). مستوى التفكير الاستراتيجي وعلاقته بسلوكيات المواطنة التنظيمية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الوادي الجديدة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العلمية، (37)8، 243-184.

- حسين، ضياء والسيد، إبراهيم.(2017). التنبؤ الاستراتيجي، الاسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع.

- الحنفي، عبد المنعم.(2004). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط2، القاهره: مكتبة مدبولي للنشر والتوزيع.

- الدسوقي، مجدي.(2007). دراسات في الصحة النفسية، مجلد(1)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- الدوري، زكريا وأحمد، علي صالح.(2009). الفكر الاستراتيجي وانعكاساته على نجاح منظمات الأعمال، عمان: اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- رزيقة، محدب.(2011). الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري: كلية الادارب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس.

- صديق، عزة وأخرون.(2006). مدخل الى علم النفس العام، حلوان: جامعة حلوان كلية الاداب قسم علم النفس.

- الصمادي، زياد.(2010).حل النزاعات نسخة للمنظور الاردني، جامعة السلام التابعة للأمم المتحدة.

- العبادي، هاشم ومنهل، محمد والخزعلي، معتز.(2019). التفكير الاستراتيجي، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- عزب، حسام الدين.(2003). العلاج السلوكي الحديث، تعديل السلوك أسسه النظرية وتطبيقاته العلاجيه والتربوية (2')، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- علو، الازرق.(2003). الإنسان والقلق، ط1، القاهرة: سينا للنشر والتوزيع.

- العنزي، عطالله.(2010). أنماط التفكير الاستراتيجي ومعوقاته لدى مدراء ومديرات المدارس الابتدائية في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية، مجلة الإدارة العامة، الرياض، 55(2)، 275-201.

- عيد، محمد ابراهيم.(2006). مقدمة في الارشاد النفسي، القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية للنشر والتوزيع.

- الكبيسي، عامر خضير.(2008). التفكير الاستراتيجي وصناعة المستقبل، المجله العربية للدراسات الأمنية والتدريب، 24(49)، 321-307.

- كفافي، علاء الدين.(2004).الصحة النفسية، ط2، القاهره: دار هجر للنشر والتوزيع.

- محمد، طارق يونس.(2012). أنام التفكير الاستراتيجي وأثرها في اختيار مدخل القرار، الاردن: دار الكتاب الثقافي.

- محمد، محمد سعد.(2010). استراتيجيات ادراة الصراعات وعلاقتها بخبرة العمل لدى عينه من المديرين، مجلة دراسات نفسية (20)3، 502-465.

- المربع، صالح بن سعد.(2015). معوقات التفكير الاستراتيجي، مجلة الامن والحياة، (400)، 95-70.

- الموسوي، عبد الرسول عبد الرازق.(2018). التخطيط الاستراتيجي التفكير والمنهجية، عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع.

- هلال، محمد عبد الغني.(2008). مهارات التخطيط الاستراتيجي كيف تربط بين الحاضر والمستقبل، مركز تطوير الاداة والتنمية، مصر.

- Beebe, A. & Masterson, T. (1997). **Communication In Small Groups:**

- **Principals and Practices**. 5ed., N.Y.: Longman, p247.

- Calabrese, A., and Costa, R. (2015). Strategic thinking and business innovation: Abduction as cognitive element of leaders' strategizing. **Journal of Engineering and Technology Management**, 38, 24-36.

- De Dreu, C & Vliert, E. (1997). **Using Conflict in Organizations**. Beverly Hills,CA: Sage.